السيد الحكيم يؤكد أهمية تعزيز الهوية الوطنية والتنوع المجتمعي خلال زيارته لجامعة تكريت



خلال جولته في محافظة صلاح الدين، زار السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية جامعة تكريت، حيث التقى بالسيد الدكتور وعد محمود رؤوف، رئيس الجامعة، وبحضور الأستاذ بدر محمود الفحل، محافظ صلاح الدين.

في هذه الزيارة، أثنى السيد الحكيم على جهود جامعة تكريت في استئناف العملية التعليمية، مشيداً بمواصلتها الدراسة على الرغم من سنوات الإرهاب والاستهداف المباشر، مؤكداً أن الجامعة استطاعت أن تتجاوز تلك الفترة الصعبة وتعود سريعاً إلى مسارها الطبيعي.

وأضاف السيد الحكيم قائلاً: "نؤكد على ضرورة الاعتزاز بالتعدد المجتمعي، سواء كان مذهبياً أو قومياً أو دينياً، لأنه يمثل مصدر إثراء للمجتمع، ويعزز من قراءاته الثقافية المتعددة." وأشار إلى أن الهوية الوطنية الجامعة تتحقق من خلال الاعتراف بالهويات الفرعية وخصوصيات المكونات، مؤكداً على رفض أي اعتداء على هذه الخصوصيات.

وفي إطار حديثه عن التنوع، شدد السيد الحكيم على ضرورة استثماره كجسر تواصل مع شعوب المنطقة والعالم، موضحاً أن زيارة البابا للعراق جاءت نتيجة لوجود أهلنا المسيحيين في البلاد، مما يعكس احترام التنوع في المجتمع العراقي.

كما أشار إلى أهمية فخر العراقيين عندما يُكلف أحدهم بمهمة إقليمية أو دولية أو يحقق نجاحاً في محفل دولي، ويرتفع اسم العراق عالياً. ودعا إلى تحويل إدارة التنوع من مجرد شعار إلى واقع ملموس، مؤكداً على ضرورة التركيز على قصص النجاح والاستراتيجيات التي تساهم في تحسين الواقع المجتمعي في العراق، ومشدداً على أن قياس الأثر يتم من خلال مقارنة الوضع الحالي مع ما كان عليه في الماضي على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية